مؤسسات النقل تضغط نحو حل لـ «أزمة الجسر» و«الغرفة» تحذر من تضرر التجارة

■ الوسط - صادق الحلواجي

□ طالبت مؤسسات النقل والشحن البري الجهات الرسمية البحرينية – السعودية على جسر الملك فهد «بإيجاد حل جذري لأزمة تكدس الشاحنات من خلال العمل على سرعة إنهاء إجراءات العبور بشئون الجمارك». فيما حذرت غرفة صناعة وتجارة البحرين من «تضرر قطاع الأعمال والتجارة محلياً».

وقال نائب رئيس لجنة النقل بغرفة صناعة وتجارة البحرين رئيس جمعية النقل والمواصلات أحمد ضيف، إن «47 مؤسسة نقل أبدت تضررها حتى الآن من الأزمة على الجسر وتضغط بشكل يومي لإنهاء محنتها، بمقابل عدم وجود أي بوادر إيجابية للتخفيف من وطأتها على الأقل»، مضيفاً أن «الموضوع بات متشعباً وكلٌ يرمي بالمسئولية على الآخر، ولا أحد يعلم من هو صاحب القرار، حيث أصبحت الشاحنات هي القربان لهذه المشكلة بكامل تفاصيلها».

وذكر ضيف أنه «توجد أراض للقطاع الخاص معروضة للإيجار وتم عرض بعض منها في عدة اجتماعات رسمية من أجل أن تستخدم لتوقف الشاحنات فيها بدلاً من الطوابير على الشارع السريع، لكن بطء الإجراءات الرسمية والتعاطي مع القطاع الخاص شبه معدوم ويقتصر فقط على الاجتماعات وعدم التنفيذ بعدها»، مستدركاً بأن «على الدولة التنسيق لأرض مستقبلاً حسبة الرؤية والمصلحة العامة لاسيما مع تزايد عدد الشاحنات المتنقلة بين البحرين والدول الملاصقة».

وتحدث ضيف عن إدارة العمليات على جسر الملك فهد، وأفاد بأن «الخلل يكمن في احتمالين، إما في العنصر البشري أو الآلات والمعدات الموجودة على الجسر. فقد استلمنا 47 مؤسسة نقل تفيد بشكواها من الأزمة، وهي نفسها تشكو من المخالفات المرورية والمحسوبية وعدم الالتزام بآلية التسجيل حسب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الرسمي العام بتاريخ 27 ديسمبر/ كانون الأول 2012»، وزاد على قوله بأن «مع احترامنا لكل المخلصين العاملين على الجسر ولكن يوجد هناك بعض التقصير بقصد أو غير قصد، فعلى الجهات المسئولة عدم الاستمرار بالأخذ بتقارير أحادية الجانب من الجانب الرسمي وإعمال التقارير والشكاوى الصادرة عن القطاع العامة والخاص، ومحاسبة المقصرين ولو تطلب الأمر التغيير أو رفع الكفاءة والتدريب. وأما إذا كان الخلل من الآلات والمعدات وإدارتها للعملية فإن المسئولين في الجسر هم من يتحملون ما حدث ويحدث».

وفيما يتعلق بالمخالفات المرورية، علق ضيف بأن «على الإدارة العامة للمرور التعاطي مع هذه القضية بجدية وعدم ترك رجل المرور يعطي المخالفات غير المستحقة، فقد وصل عدد المخالفات المسجلة حتى الآن على مركبات المؤسسات المتضررة ما يقارب 175 مخالفة مرورية، ونتمنى من الإدارة العامة للمرور محاسبة أي شخص يستغل وظيفته على حساب خسارة الآخرين، وكذلك لا نقبل تحميل الإدارة العامة والعاملين والمخلصين سلوك وتصرفات شخصية».

وختم ضيف بأن «جمعية النقل والمواصلات تمثل شريحة كبيرة من مؤسسات النقل والمواصلات، فنطلب من مؤسسات الدولة وأصحاب المصانع وغرفة تجارة وصناعة البحرين للتعاطي مع الجمعية للتعاون جميعاً لحل مشاكلنا الداخلية لخدمة البحرين».

وفي المقابل، حذر الأمين المالي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي بغرفة صناعة وتجارة البحرين عثمان شريف الريس، من «تضرر قطاع الأعمال والتجارة بسبب تكدس الشاحنات على الجسر بصورة شبه يومية»، داعياً في الوقت ذاته «التزام مؤسسات النقل بالتعليمات الصادرة عن شئون الجمارك بالجانب السعودي على الجسر لضمان انسيابية الحركة».

وقال الريس ضمن بيان صدر عن الغرفة قبل نحو يومين، إن «تكدس الشاحنات على الجسر يؤدي إلى تعطل سير أعمالها في الكثير من الأحيان بسبب تأخر استلام وتفريغ بضائعهم، وهو ما يؤثر على حجم التجارة البينية بين البلدين، الأمر الذي يستوجب من التجار بدورهم التعاون في سبيل حل هذه المشكلة».

وشدد الريس على ضرورة الالتزام بالتعليمات الجمركية السعودية عند نقل بضائعهم عبر الجسر، لضمان انسياب حركة الشاحنات، وعدم إرباك سير العمل الجمركي على الجسر.

هذا وجاء في التعليمات التي دعت الغرفة للالتزام بها: ضرورة الحصول على التصريحات اللازمة بشكل مسبق بالنسبة لشاحنات «لـوبـد» والمحملة بحمولات استثنائية، والتقيد بالمواصفات الخليجية من حيث الأبعاد والأوزان وعدم تجاوز ارتفاع الحمولات للحد المسموح به، وعدم إدراج عدد من الشاحنات في بيان جمركي واحد، حيث عند وجود أية ملاحظة أو عطل لإحدى الشاحنات يتم إيقاف جميع الشحنات المدرجة بالبيان إلى حين معالجة تلك الملاحظة ويترتب على ذلك إرباك وازدحام وإجراءات مطولة.

كما حثت التجار المصدرين المستخدمين لجسر الملك فهد التأكد من صلاحية الشاحنات المستخدمة لغرض نقل البضائع وصيانتها وعدم تجاوزها لمدة العبور المحددة لها، والحرص على توفير عناصر الوقاية المناسبة من العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة بالنسبة للشاحنات المحملة بالمواد الغذائية، وضرورة التزام الناقلين بمراعاة هذا الجانب حتى لا تتعرض تلك المواد للتلف أثناء عملية النقل، وضرورة وضع الطبالي المناسبة على الشاحنات حتى لا تتأخر عمليات التفريغ والتحميل وإجراءات المعاينة، وضرورة توفير الفسوحات بالنسبة للبضائع والأصناف المقيدة التي تحتاج إلى فسح مسبق كالمواد الكيماوية والطبية وغيرها، والتقيد بتثبيت اللوحات المرورية الخاصة بالقاطرة والمقطورة بغرض استخدامها للشاحنة ذاتها ومقطورتها.

تضرر 47 مؤسسة شحن جراء تكدس الشاحنات عند جسر الملك فهد ■ محمد المخرق

لقاء الصناديق الخيرية والجمعيات بمجلس الشيخ عبدالأمير الجمري ■ عقيل الفرحان

استعراض التوجهات الجديدة لإدخال برامج التنمية في خطط الجمعيات والصناديق

■ بني جمرة - محرر الشئون المحلية

□ احتضنت جمعية الشيخ الجمري الخيرية مساء أمس الأول الإثنين (11 فبراير/ شباط 2013) اجتماعاً تفاعل معه عدد كبير من ممثلي الصناديق الخيرية والجمعيات تم خلاله استعراض التوجهات الجديدة لإدخال أنشطة ومشاريع وبرامج التنمية بموازاة الأعمال الخيرية والإنسانية، ورفع التعاون المشترك في مشاريع التعليم.

ورحب محمد جميل الجمري في بداية اللقاء بممثلي الجمعيات والصناديق الخيرية والحضور معبراً عن سروره بهذا التفاعل الذي يعكس إيمان الجميع بخدمة الوطن والمواطنين في رحاب مجلس الشيخ الجمري الذي احتضن الكثير من اللقاءات التي تصب في هذا الهدف، لافتاً الى أن هذا اللقاء التنسيقي يفتح مساحة للتحاور في كل ما من شأنه دعم العمل الخيري والإنساني في البلاد.

من جهته؛ ثمن رئيس جمعية الشيخ الجمري الخيرية مجيد السيد علي دور رواد العمل الخيري والتطوعي، والحاجة الى الاستفادة من خبراتهم لإثراء الجهود المبذولة، قائلاً: «نقدر دوركم الكريم، فكلكم نتاج ساحة العمل الخيري، ونتكلم جميعاً باللغة ذاتها ولنا هذه الثقافة التي هي ثقافة أبناء الشيخ الجمري الذي رحل وترك لنا هذه المسئولية لأن نواصل درب العطاء، ولا يمكن بطبيعة الحال لشخص او شخصين أن يقوما بهذا العمل، لذلك؛ سنواصل الدرب بتعاوننا جميعاً».

وأشار الى أن الجمعيات والصناديق واللجان الخيرية هي روافد نشطة في مناطقها وتؤدي الواجب على مستوى المناطق، لكنه دعا الى تشبيك هذه العلاقات مع كل الجهات لتحقيق شراكة في تنفيذ المشاريع وتواصل لتوحيد الجهود، مؤكداً أن جمعية الشيخ الجمري تقدم خدماتها إلى جميع المواطنين وليس هناك من يشعر بأنه بعيد عن مسارها رغبةً في تبادل الخبرات والأنشطة والفعاليات، وأن لقاء التنسيق يسنح للتعرف على مشاريع الجمعية واهتماماتها والمشاركة في تطورها واستمراريتها.

وقدم فكرة عن محور اللقاء الذي يركز على فتح المجال أمام المشاريع والفعاليات التنموية بالإضافة الى الخيرية، فالصناديق والجمعيات الخيرية تركز على الجانب الخيري، إلا أن الفكرة هي مواصلة العمل الخيري الى جانب العمل التنموي بعد ثلاثة عقود أو أكثر من نشاط تلك الجمعيات في المجتمع، وأن الحاجة ماسة الى التفكير في برامج تنمية، وبوجودكم معنا نستطيع تنفيذ برنامج تنموي كبير وعلى مدى بعيد، وننطلق إلى خطوة أكثر تقدماً في تنفيذ البرامج التنموية القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى التي تنفع المجتمع البحريني.

وقال: «بحسب تقييمنا؛ وجدنا أن التعليم هو أفضل البرامج، وانطلقنا في هذه البرامج واستهدفنا فئة خريجي الثانوية العامة لإكمال تعليمهم في الجامعات، لكننا حين نجتمع بهذا الحضور وهذا التفاعل، نريد أن نبحث الفكرة معاً ونقدم عملاً منتجاً ليتحول الى برامج عمل تثري الجمعية التي تأسست في العام 2008 لتخدم المجتمع البحريني قاطبة من دون حدود المناطق».

إلى ذلك؛ أكد مشرف مشروع التعليم بالجمعية حسن مطر ضرورة الإسهام في تطوير المشاريع، فهناك الكثير من المجالات التي من الممكن أن نرفع انتاجية الصناديق وجانب الاستفادة يصبح أكبر مما هو موجود حالياً، لكن الطموح أن يكون أعم وأكبر بشكل أشمل، فاهتمامات جمعية الشيخ الجمري تنموية تنتقل من العمل الخيري ومساعدة الأسر المحتاجة الى تنمية أفراد الأسرة بحيث يصبحون مساهمين في تحسين مستواهم المعيشي، ونخلق مجتمعاً متعلماً؛ ولهذا ركزنا على التعليم الذي يشمل الطلبة المتفوقين، وكذلك الطلبة المحتاجين، وهنا نحتاج إلى دور الصناديق والجمعيات.

وشارك الحضور من ممثلي الجمعيات والصناديق في طرح وجهات نظرهم وتبادلوا الأفكار المتنوعة القابلة للتطبيق والتي تدعم التوجه لتنفيذ مشاريع تنموية ولاسيما على صعيد برامج التعليم لمختلف المراحل الدراسية.

الجمارك تبحث إحكام السيطرة على القسائم الصناعية بـ «سلمان الصناعية» مع «الأشغال»

■ المنامة - وزارة الداخلية

□ بحث رئيس الجمارك الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة مع وكيل وزارة الأشغال وليد الساعي، والوكيل المساعد للطرق هدى فخرو، موضوع القسائم الصناعية ذات الواجهة البحرية بمنطقة سلمان الصناعية بالحد، والتي لابد من إحكام السيطرة والرقابة على منافذها البحرية والبرية، خصوصاً وأن هذا المشروع لم يكن مدرجاً ضمن تسوير الأرصفة البحرية بالمنطقة الصناعية بسترة، والتي تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة الوزارية للخدمات والبنية التحتية وتم الشروع في تنفيذه.

وتم خلال الاجتماع وضع الحلول الهندسية والإنشائية لاستكمال تسوير منافذ منطقة سلمان الصناعية بمنطقة الحد بما يوفر أفضل السبل لإدارة وإحكام السيطرة الرقابية على تلك الجهات.

حضر الاجتماع مدير عام الإدارة العامة للتخليص والتفتيش الجمركي ومدير عام الإدارة العامة للأمن والمتابعة.

«بوليتكنك»: نتائج الطلاب متوافرة على الموقع الإلكتروني للجامعة

■ مدينة عيسى - بوليتكنك البحرين

□ أعلنت القائم بأعمال مدير إدارة القبول والتسجيل بكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) كاثرين الكر، أن نتائج امتحانات الطلبة للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي الحالي 2013/2012م متوافرة على موقع الجامعة الإلكتروني من خلال نظام معلومات الطلبة (Bannar)، مشيرة إلى أن البوليتكنك اتخذت جميع الإجراءات التي من شأنها ضمان دقة النتائج وتحقيق العدالة بين طلبتها.

ودعت الكر الطلبة إلى ضرورة مراجعة كشف درجاتهم ومعدلاتهم الأكاديمية على الإنترنت (SSB)، كما وحثتهم لمراجعة جميع الرسائل الإلكترونيه الصادره عن الكليه والموجهة إليهم عبر بريدهم الإلكتروني.

وذكرت أن قسم التسجيل سيقوم بموافاة الطلبة بجميع المعلومات الخاصة بالتسجيل للفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي الحالي سواء عن طريق بريدهم الإلكتروني أو الموقع الرسمي للبوليتكنك على شبكة الإنترنت.

مدير «البحرين للتدريب» يؤكد ضرورة تطوير الخطة التسويقية للمعهد والاهتمام بتدريب العمالة الوطنية

■ مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

□ أكد مدير معهد البحرين للتدريب محمد شريف ضرورة تطوير الخطة التسويقية للمعهد عبر استراتيجية واضحة المعالم لتسويق البرامج التدريبية وتلبية الاحتياجات التدريبية للشركات، لافتاً إلى أهمية الأيدي العاملة الوطنية المدربة تدريباً جيداً للوفاء بمتطلبات سوق العمل وأصحاب الأعمال، منوهاً بالعلاقات المشتركة والتعاون الدائم بين المعهد وشركات القطاع الخاص في مجال تدريب منتسبيها.

جاء ذلك لدى اجتماع مدير معهد البحرين للتدريب محمد شريف مع الهيئة التدريبية وموظفي شئون المتدربين وقسم ضمان الجودة في المعهد، لشرح سياسة التدريب والبرامج التدريبية المنفذة واستعراض الرؤى المستقبلية. بالإضافة إلى توجيه المعنيين إلى أهمية التحضير الجيد قبل البدء في تدريب المتدربين وتقويم أدائهم، مؤكداً أهمية العمل الجماعي واتباع أفضل الطرق واستخدام الوسائل التدريبية المناسبة بشكل فعال ومؤثر، كما حث الجميع على بذل المزيد من الجهد والاستعداد لاستقبال المتدربين للفصل الثاني وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة بفاعلية.

وتحدث شريف عن استضافة المعهد الوفود الخليجية المشاركة في المسابقة الخليجية للمهارات في المبنى الجديد الذي تم الانتهاء من إنشائه مؤخراً، مؤكداً أنها فرصة ثمينة لفتح قنوات للتعاون بين المعهد والدول الخليجية المشاركة في مجال توفير البرامج والخدمات التدريبية.

100 ألف دينار موازنة المشروع الكلية

«الجنوبية» و«تمكين» تدشنان سوق البسطة

■ المنامة - تمكين

□ تم يوم الاثنين (11 فبراير/ شباط 2013) بمقر «تمكين» مراسم توقيع مشروع «سوق البسطة»، وهو مشروع مشترك بين المحافظة الجنوبية و«تمكين» يهدف إلى تنشيط الحركة التجارية من خلال تخصيص موقع حديث ومجهز بالكامل ليكون مقصدا مهما للتجار وسكان المحافظة الجنوبية ومملكة البحرين عموماً.

وتأتي مشاركة «تمكين» في هذا المشروع في إطار جهودها القائمة لدعم وتطوير مؤسسات القطاع الخاص وجعله المحرك الرئيسي لمسيرة التنمية الاقتصادية.

ويستهدف المشروع المؤسسات الناشئة والصغيرة ومتناهية الصغر بالإضافة إلى المزارعين في المحافظة الجنوبية.

ويبلغ حجم الدعم الذي ستقدمه «تمكين» لهذا المشروع 60 ألف دينار بحريني من موازنة المشروع الكلية التي تصل إلى 100 ألف دينار.

وقد حضر مراسم التوقيع كل من الرئيس التنفيذي لـ«تمكين» محمود هاشم الكوهجي ومحافظ الجنوبية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة وعدد من كبار المسئولين من الطرفين.

إلى ذلك؛ ثمن الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة الثقة والدعم الذي حظي به المشروع من قبل «تمكين»، وهو ثمرة جهود متواصلة بين المحافظة الجنوبية والقائمين على تنفيذ المبادرة الوطنية لرئيسة المجلس الأعلى للمرأة لتنمية القطاع الزراعي صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

وأكد في هذا السياق أن المحافظة تولي اهتماماً بالغاً لتنمية والارتقاء بمستوى دخل الأسر والقدرات البحرينية وتطويرها بما يتواكب مع احتياجات السوق لتمكينهم من تحقيق ما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع والفائدة، مشيراً الى أن المشروع يستهدف جميع الشرائح المرتبطة أعمال المهنة التي يزاولونها بالقطاع التجاري والزراعي.

هذا ومن المقرر أن تتم إقامة «سوق البسطة» في المنطقة المحاذية لمشروع «الرفاع فيوز» ومن المتوقع أن يستفيد منه 144 فرداً ومؤسسة على مدى فترة المشروع التي تستمر 3 أشهر انطلاقاً من نهاية شهر فبراير الجاري حتى نهاية مايو/ أيار 2013.

ويشار إلى أن المشروع هو مبادرة غير ربحية تنفذها المحافظة الجنوبية وفريق متكامل من المتطوعين، ويشمل بالإضافة إلى توفير مساحات العرض المجانية عدداً من الخدمات المساندة التي ستقدم بالمجان أيضاً.

من المقرر أن تتم إقامة «سوق البسطة» في المنطقة المحاذية لـ«الرفاع فيوز»